[43] فصل (3) فيما نذكره من صوم ثلاثة ايام قبله لزيادة فضل الصيام روينا ذلك باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه أيضا في كتاب من لا يحضره الفقيه، فقال عند ذكر ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه: وقال الصادق عليه السلام: من صام ثلاثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان، كتب الله له صوم شهرين متتابعين. (1) وفي روايات انه يفرق بين شعبان وشهر رمضان بافطار يوم أو يومين. (2) فلعل المراد بذلك ان من صام شعبان جميعه (3) يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان يوما أو يومين لئلا يضعف بالمندوب عن الواجب، ومن لم يصم شهر شعبان فيراد منه ان يصوم اياما من آخر شعبان يصلها بشهر رمضان، ليكون الأيام المندوبة مطهرة للانسان من العصيان، وممهدة لكمال الدخول في شهر رمضان. فصل (4) فيما نذكره من الدعاء آخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان نرويه من طرق عدة عن الصادق عليه السلام انه كان يقول في آخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان: اللهم ان هذا الشهر المبارك، الذي انزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد (4) حضر، فسلمنا فيه وسلمنا منه، وسلمه لنا وتسلمه منا، في يسر منك وعافية، يا من اخذ القليل وشكره، وستر

_____

1 - الفقيه 2: 93، ثواب الأعمال: 84، رواه الكليني في الكافي 4: 91، والشيخ في التهذيب 4: 307، الاستبصار 2: 137، والمفيد في المقنعة: 59، عنهم الوسائل 10: 495. 2 - راجع الوسائل 10: 519. 3 - جميعا (خ ل). 4 - فقد (خ ل).

_____